

كلية التربية
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمرونة الإيجابية لدى عينة من المراهقين (دراسة سيكومترية - كلينيكية)

رسالة مقدمة من الباحثة

أميرة محمد إمام محمد

المعيدة بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي
لنيل درجة الماجستير في التربية
تخصص (صحة نفسية)

إشراف

أ. د/ حسام إسماعيل هيبة	أ. د/ عادل عز الدين الأشول
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي	أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية - جامعة عين شمس	كلية التربية - جامعة عين شمس
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي	قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ﴾ ﴿١١﴾

"صدق الله العظيم"

آية ١١، المجادلة

يولى الإنعام وفيها ضعيفاً.

ومنه منه يكون جامعاً صلباً.

إن النبات أخضر يكون نحناً ممتنعاً بالديوبية.

ومنه منه يصبح جاماً خالباً.

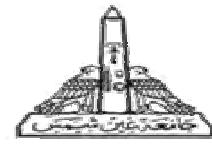
فالرقة والنسمة من عوامل الحياة.

والبيش يدور هرونة لا يكتب حرفاً.

والشجرة التي لا تنتهي تكسوها الرime بسهولة.

الفيلسوف الصيني

Lao Tzu



كلية التربية
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

صفحة العنوان

عنوان الرسالة : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمرونة الإيجابية لدى عينة من المراهقين (دراسة سيكومترية كلينيكية)
اسم الطالبة : أميرة محمد إمام محمد سليمان

الدرجة العلمية : ماجستير

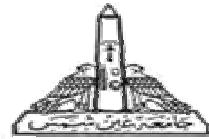
القسم التابع له : الصحة النفسية

اسم الكلية : التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٨

سنة المنح : ٢٠١٦



كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : أميرة محمد إمام محمد سليمان .

عنوان الرسالة : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمرونة الإيجابية لدى عينة من المراهقين (دراسة سيكومترية كلينيكية)

اسم الدرجة : ماجستير

لجنة الإشراف

١ - الاسم : أ.د . عادل عز الدين الأشول .

الوظيفة : أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية - جامعة عين شمس- قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي .

٢ - الاسم : أ.م. د. حسام إسماعيل هيبة .

الوظيفة : أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد - بكلية التربية - جامعة عين شمس- قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي.

تاریخ البحث : ٢٠١١ / ٧ / ١٤

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ : ٢٠٠ / /

ختم الإجازة

موافقة مجلس

موافقة مجلس الكلية
الجامعة

٢٠ / /

٢٠ / /

شكر وتقدير

بسم الله الوهاب العليم والصلوة والسلام على خير خلق الله سيدنا محمد عليه وسلم، أَحْمَدَ اللَّهُ وأَشَكَرَ فضله الذي وفقني لإتمام هذا العمل العلمي فإن كان خيراً فمن الله، وإن كان سوءاً فمن نفسي.

أهدي خالص شكري وإجلالي إلى والدائي اللذان علماني حب العلم والسعى نحو تحقيق الأهداف والداعاء لي بالخير فلهم مني كل الحب والتقدير.

كما أقدم خالص شكري وتقديري وامتناني إلى مشرفي الجيلين أ.د. عادل عز الدين الأشول، وأ.م.د. حسام هيبة اللذان يعجز القلم واللسان عن إعطائهم حقهم لما بذلوه معي من جهداً وعوناً ومنحوني من وقتهم فكانوا لي نعم المشرفين العلميين والأبوين الروحيين . فالدكتور عادل الأشول كان حقاً نعم الأب الذي يحتفي علي السعي نحو الاطلاع والمعرفة، كما علمني كثيراً من القيم الإيجابية والتزاهة في المعاملة.

والدكتور حسام هيبة كان لي نعم الأب الحاني العطوف الموجه المسماح الذي دائماً يتمنى لي الأفضل في حياتي فأدعوه الله أن يجزيهم خير الجزاء.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير للمناقشين على هذه الرسالة اللذان لم تمنعهما أعمالهم ومشاغلهم عن تقييم رسالتي وأفادتني بكل روح علمية وتواضع شديد الدكتورة إيمان فوزي أستاذتي منذ برامعي دراستي بالكلية التي علمتني التفكير المنطقي، والأمل، والسعى نحو إيجاد معنى الحياة.

والدكتور رشاد علي موسى الذي تقبل تقييم رسالتي بصدر رحب فأتمنى أن أكون عند حسن ظنهم بي وأن أكون وفقت في ما قدمته لهم .

وأقدم أرق تحياتي إلى رفيق دربي وشريك حياتي الذي علمني الصمود مهما تبدلت الظروف زوجي العزيز، وزهرة عمري وأجمل ابتسامة في حياتي ابني عاصم.

كما أقدم خالص تقديرني إلى من أشعر بحبهم ومساندتهم وتشجيعهم لي أستاذتي، وزميلاتي، وزملائي بالقسم.

وأهدى أرق وأجمل المعاني والأمنيات لكل من شرفني حضور المناقشة. وختاماً فإنني أهدي هذا الجهد المتواضع حباً، ووفاءً، وتقديراً لكم أجمعين.

مستخلص الرسالة (Abstract)

اسم الباحثة : أميرة محمد إمام محمد سليمان.

عنوان الرسالة : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمرؤنة الإيجابية لدى عينة من المراهقين (دراسة سيكومترية كلينيكية) .

جهة البحث : جامعة عين شمس - كلية التربية- قسم الصحة النفسية .

هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والمرؤنة الإيجابية لدى المراهقين، والكشف عن اختلاف دينامية شخصية المراهقين ذوي المرؤنة الإيجابية وقليلى المرؤنة الإيجابية تبعاً لأساليب المعاملة الوالدية الأم – الأب.

و تكونت عينة البحث من ٣٠٠ طالب وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين (١٤ - ١٥) عاماً بالمرحلة الإعدادية بالصف الثالث الإعدادي وتكونت من (١١٩) ذكوراً و (١٨١) إناثاً من أربع مدارس قومية وخاصة كالآتي(أسماء فهمي، والجيزه القومية، والحسينية والفضائل الإسلامية) التابعين لإدارتي الجيزه والعمارانية وتكونت العينة الكلينيكية من أربع حالات طرفية تم اختيارهم من نتائج تطبيق الاختبارات السيكومترية والكلينيكية الأتية استماره البيانات الأولية(إعداد / الباحثة) ومقاييس أساليب المعاملة الوالدية الأم – الأب (إعداد الباحثة)، ومقاييس المرؤنة الإيجابية(إعداد / الباحثة)، واستماره دراسة الحالة (إعداد / الباحثة)، واختبار ساكس لتكميله الجمل إعداد / جوزيف م ساكس، واختبار تفهم الموضوع للكبار (TAT) إعداد موراي ومورجان.

واعتمدت الدراسة على كلّاً من المنهج الوصفي، والمنهج الكلينيكي. وتم استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات المتوفّرة والتحقق من نتائج الدراسة معامل ارتباط بيرسون، واختبار "ت"، وأسلوب التحليل العاملی ومعادلة الثبات (ألفا كرونباخ)، ومعامل التجزئة النصفية، وصدق الاتساق الداخلي، وصدق المقارنات الطرفية .

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد العينة على مقاييس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأم – الأب المتسمة (بالديمقراطية، والحب والتقبل، والاستقلالية، والمساواة) ودرجات أفراد العينة على مقاييس المرؤنة الإيجابية " . ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد العينة على مقاييس الأساليب الوالدية صورة الأم – الأب المتسمة (بالسلطية، والرفض، والتبعية، والتفرقة) للأب وبين درجات أفراد العينة على مقاييس المرؤنة الإيجابية. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً

بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقاييس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأم - الأب وفقاً للنوع (إناث - ذكور) . كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقاييس المرونة الإيجابية وفقاً للنوع (إناث - ذكور) لصالح الذكور . وكذلك اختلفت دينامية شخصية الأبناء ذوي المرونة الإيجابية عن دينامية شخصية الأبناء قليلي المرونة الإيجابية تبعاً لأساليب المعاملة الوالدية الأم - الأب .

الكلمات المفتاحية Key Words

(PARENTAL TREATMENT STYLE)

أساليب المعاملة الوالدية

(RESILIENCE)

المرونة الإيجابية

(ADOLESCENCE)

المراهقة

قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
١٢-١	الفصل الأول (مدخل إلى الدراسة)
٢	مقدمة
٤	مشكلة الدراسة
٦	أهداف الدراسة
٦	أهمية الدراسة
٧	مصطلحات الدراسة
١٠	حدود الدراسة
٦٣-١٣	الفصل الثاني (الإطار النظري والمفاهيم الأساسية)
١٤	أولاً - أساليب المعاملة الوالدية
١٥	مفهوم أساليب المعاملة الوالدية
١٧	أنماط أساليب المعاملة الوالدية
١٨	أ- الديمقراطية / التسلطية
٢٠	ب- التقبل والحب / الرفض
٢٢	ج- الاستقلالية / التبعية
٢٤	د- المساواة / التفرقة
٢٦	النظريات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية
٢٦	أ- نظرية التحليل النفسي
٢٧	ب- الفرويديين المحدثون ب (١) الفريد ادلر
٢٨	ب(٢) اريك اريكسون
٢٩	ج_نظرية السلوكية
٢٩	د- نظرية الذات
٣٠	ثانياً المرونة الإيجابية
٣١	لمحة تاريخية لعلم النفس الإيجابي
٣٣	مفهوم المرونة الإيجابية
٣٨	مصطلح المرونة الإيجابية والمفاهيم المتصلة به

رقم الصفحة	الموضوع
٤٠	العوامل الوقائية المُعززة للمرونة الإيجابية
٤٣	سمات الأشخاص ذوي المرونة الإيجابية
٤٤	التوجهات الفكرية المفسرة للمرونة الإيجابية
٤٤	أ- المنظور الإسلامي
٤٥	ب- نموذج بروكس وجولدستين
٤٦	ـ٧- استراتيجيات بناء المرونة الإيجابية للمرأهقين
٤٩	ثالثاً المراهقة
٥٠	مفهوم المراهقة
٥٢	ظواهر النمو في مرحلة المراهقة
٥٢	ـ١ـ النمو الجسمي والفيسيولوجي
٥٣	ـ٢ـ النمو الانفعالي
٥٤	ـ٣ـ النمو الاجتماعي
٥٤	ـ٤ـ النمو المعرفي
٥٥	ـ٥ـ النمو الخلقي والاهتمامات الدينية
٥٦	ـ٦ـ أشكال المراهقة
٥٧	ـ٧ـ المراهقين والأسرة
٦٠	ـ٨ـ نظريات مفسرة لمرحلة المراهقة
٦٠	ـ٩ـ نظرية التحليل النفسي الفرويدي
٦٠	ـ١٠ـ نظرية النمو النفسي - الاجتماعي لأريكسون
٦١	ـ١١ـ النظرية المعرفية جان بياجية
٦١	ـ١٢ـ نظرية النمو الخلقي لكوهنبرج
٨٩-٦٤	ـ١٣ـ الفصل الثالث (دراسات سابقة)
٦٥	ـ١٤ـ دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات
٧٧	ـ١٥ـ دراسات تناولت المرونة الإيجابية
٨٣	ـ١٦ـ دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية والمرونة الإيجابية .
٨٩	ـ١٧ـ فروض الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
١٢٥-٩٠	الفصل الرابع (الإجراءات المنهجية للدراسة)
٩١	منهج الدراسة
٩١	عينة الدراسة
٩٢	أدوات الدراسة
٩٢	أدوات الدراسة السيكومترية
٩٣	استمارة البيانات الأولية
٩٣	مقياس أساليب المعاملة الوالدية
٩٥	خطوات إعداد مقياس أساليب المعاملة الوالدية
٩٩	الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة (الأم)
١٠٤	الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة (الأب)
١٠٨	مقياس المرونة الإيجابية للمرأهقين
١١٠	الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة الإيجابية
١٢٣	أدوات الدراسة الكلينيكية
١٢٣	١- دراسة الحالة الكلينيكية
١٢٣	٢- اختبار ساكس لتكميلة الجمل
١٢٤	٣- اختبار تفهم الموضوع
١٢٤	المعالجة الإحصائية
١٢٤	خطوات الدراسة
٢٤١-١٢٦	الفصل الخامس (نتائج الدراسة ومناقشتها)
١٢٧	التحقق من نتائج الفرض الأول
١٣٠	التحقق من نتائج الفرض الثاني
١٣٢	التحقق من نتائج الفرض الثالث
١٣٥	التحقق من نتائج الفرض الرابع
١٣٧	التحقق من نتائج الفرض الخامس
١٣٩	التحقق من نتائج الفرض السادس

رقم الصفحة	الموضوع
١٤٢	التحقق من نتائج الفرض السابع
١٤٤	التحقق من نتائج الفرض الكليني
١٤٥	الحالة الأولى
١٦٧	الحالة الثانية
١٩٢	الحالة الثالثة
٢١٧	الحالة الرابعة
٢٦٧-٢٤٢	مراجع الدراسة
٢٩٣-٢٦٨	ملاحق الدراسة
٣٠١-٢٩٤	ملخص الدراسة
١-١١	الملخص باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

رقم الصفحة	الجدول
٩٢	جدول (١) يوضح توزيع عدد أفراد العينة الذين تم اختيارهم .
٩٥	جدول (٢) يوضح أهم المقاييس التي استعانت بها الباحثة في تصميم أساليب المعاملة الوالدية .
٩٦	جدول (٣) يوضح العبارات التي تقيس أساليب المعاملة الوالدية السوية (الديمقراطية، الحب والتقبل، الاستقلالية، والمساواة).
٩٨	جدول (٤) يوضح العبارات التي تقيس أساليب المعاملة الوالدية السلبية (التسليطية، الرفض، التبعية، والنفرقة).
١٠٠	جدول (٥) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة (الأم) وفقاً لنوع (ذوي الدرجات المنخفضة- ذوي الدرجات المرتفعة) (ن = ٧٥)
١٠١	جدول (٦) معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأم (ن = ٣٠٠)
١٠٢	تابع جدول (٦) معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأم .

رقم الصفحة	الجدول
١٠٢	جدول (٧) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأم $n = 300$
١٠٣	جدول (٨) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية $(n = 300)$
١٠٥	جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة (الأب) وفقاً لنوع (ذوي الدرجات المنخفضة - ذوي الدرجات المرتفعة) $(n = 75)$
١٠٦	جدول (١٠) معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة (الأب) $(n = 300)$
١٠٧	تابع جدول (١٠) معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة (الأب) $(n = 300)$
١٠٧	جدول (١١) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة (الأب) $(n = 300)$
١٠٨	جدول (١٢) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية $(n = 300)$
١٠٩	جدول (١٣) والذي يوضح أهم المقاييس التي تناولت المرونة الإيجابية والأبعاد المكونة لها مرتبة من الأقدم للأحدث.
١١٠	جدول (١٤) العبارات المبدئية المقترحة لمقياس المرونة الإيجابية.
١١١	جدول (١٥) مصفوفة العوامل الدالة إحصائية وتبعاتها بعد تدوير المحاور
١١٤	جدول (١٦) يوضح العبارات التي تم حذفها
١١٥	جدول (١٧) يوضح عدد البنود ذات التشبّعات الدالة على العامل الأول ومعاملات تشبّعات كل منها مرتبة ترتيباً تنازلياً.
١١٦	جدول (١٨) يوضح عدد البنود ذات التشبّعات الدالة على العامل الثاني ومعاملات تشبّعات كل منها مرتبة ترتيباً تنازلياً.
١١٧	جدول (١٩) يوضح عدد البنود ذات التشبّعات الدالة على العامل الثالث ومعاملات تشبّعات كل منها مرتبة ترتيباً تنازلياً.
١١٨	جدول (٢٠) يوضح عدد البنود ذات التشبّعات الدالة على العامل الرابع ومعاملات تشبّعات كل منها مرتبة ترتيباً تنازلياً.

رقم الصفحة	الجدول
١١٩	جدول (٢١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس المرونة الإيجابية وفقاً للنوع (ذوي الدرجات المنخفضة- ذوي الدرجات المرتفعة) (ن = ٧٥)
١٢٠	جدول (٢٢) معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس المرونة الإيجابية (ن = ٣٠٠)
١٢١	جدول (٢٣) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المرونة الإيجابية (ن = ٣٠٠)
١٢٢	جدول (٢٤) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (ن = ٣٠٠)
١٢٧	جدول (٢٥) معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على أساليب المعاملة الوالدية صورة الأم ودرجاتهم على مقياس المرونة الإيجابية (ن = ٣٠٠)
١٣٠	جدول (٢٦) معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على أساليب المعاملة الوالدية صورة الأم ودرجاتهم على مقياس المرونة الإيجابية (ن = ٣٠٠)
١٣٣	جدول (٢٧) معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس المرونة الإيجابية ودرجاتهم على مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأب (ن = ٣٠٠)
١٣٥	جدول (٢٨) معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس المرونة الإيجابية ودرجاتهم على مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأب (ن = ٣٠٠)
١٣٨	جدول (٢٩) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأم وفقاً للنوع (إناث - ذكور)
١٤٠	جدول (٣٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأب وفقاً للنوع (إناث - ذكور)
١٣٢	جدول (٣١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس المرونة الإيجابية وفقاً للنوع (إناث - ذكور)
١٤٤	جدول (٣٢) يوضح الدرجات الخام للحالات الطرفية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية، والمرونة الإيجابية

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	الشكل
١٠١	شكل (١) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة (الأم) ودرجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على نفس المقياس.
١٠٦	شكل (٢) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة (الأب) ودرجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على نفس المقياس.
١١٩	شكل (٣) يوضح الفروق بين متوسطات درجات المراهقين ذوي الدرجات المنخفضة على مقياس المرونة الإيجابية ودرجات المراهقين ذوي الدرجات المرتفعة على نفس المقياس.
١٣٩	شكل (٤) الفروق بين متوسطات درجات الإناث والذكور على أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأم.
١٤١	شكل (٥) الفروق بين متوسطات درجات الإناث والذكور على أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأب.
١٤٣	شكل (٦) الفروق بين متوسطات درجات الإناث والذكور على أبعاد مقياس المرونة الإيجابية.

قائمة الملحق

الصفحة	الملاحق
٢٦٩	ملحق (١) استماره البيانات الأولية
٢٧٠	ملحق (٢) مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأم
٢٧٤	ملحق (٣) مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأب
٢٧٨	ملحق (٤) مقياس المرونة الإيجابية قبل التتحقق من خصائصه السيكومترية
٢٨٢	ملحق (٥) مقياس المرونة الإيجابية بعد التتحقق من خصائصه السيكومترية
٢٨٥	ملحق (٦) استماره دراسة الحالة للمراهقين والمراهقات
٢٩٠	ملحق (٧) خطاب الجهاز المركزي
٢٩١	ملحق (٨) خطاب مديرية التربية والتعليم
٢٩٢	ملحق (٩) خطاب وزارة التربية والتعليم
٢٩٣	ملحق (١٠) خطاب الإدارة التعليمية للمدارس القومية